اقتصاد

فوق الطاولة

شتاء دافئ.. بشروط!

علي هاشم

ثمة مخاطرة بالغة في امتداح أي من نشاطات الحكومة وخصوصاً ما يتعلق منها بإستراتيجيات المواجهة في الشق الاقتصادي للحرب مع الإرهاب، فوسط التدحرج المتواتر للأزمات المعيشية جراء بقائها أسيرة حالة من «المباغتة» الدائمة، قد تبدو الإشارة لنجاحها في موضع ما أشبه بامتهان آلام المواطنين وتطلعاتهم.
رغم ذلك، فثمة حقيقةٌ ما نجحت حكومتنا بالتعاطي معه وفق ما يقتضيه وصفها بـ«حكومة الحرب».
جرى الأمر في ملف المشتقات النفطية لموسم الشتاء، فبغض النظر عن شرطية ذلك النجاح بالنفاذ من اختبار الواقع في أسابيع وأشهر الفصل القادم، إلا أن تمرير المازوت لـ١,٥ مليون أسرة على ما أعلن وزير النفط الأسبوع الماضي، إنما يشكل خطوة استباقية ستدعم قدرتها في التصدي لـ«هجمة الشتاء» التي دأب على شنها متمترسو الطرف الآخر من الجبهة في كل عام، سعيا منهم لاستثمار العلاقة الصميمة بين المشتقات النفطية والاقتصاد والتعاظم الاستثنائي لاحتياجاتنا منها خلال الفصل البارد، في تعميق آلام الحكومة ومواطنيها على حد سواء.
فعلى مدى الأعوام الثلاثة الماضية، ونظرا لطبيعته كـ «سلعة قائدة»، أفضت «هجمات المازوت» الشتائية المركزة «لدرجة تعطيل وصول ناقلات النفط أحياناً»، إلى شح في المعروض لم يلبث أن ساق أمامه موجة فوضوية عالية من غلاء السلع المحلية والمستوردة.
ومع تذخير أزمة الأسواق التسعيرية بهجمة نقدية متزامنة يشارك في صناعتها أعداء خارجيون وحلقة من المتواطئين المحليين، لطالما حصدت «الهجمات الشتائية» النجاح تلو الآخر في إحداث تبدل درامي ببنى الاقتصاد الوطني من خلال دفع الأسواق إلى حفرة اختلال مفتعل في العرض والطلب على المشتقات الذي لا يلبث أن يحرض تضخما تلقائياً ذا خلفية سلعية، لينعكس الأمر في مآله، وبشكل عفوي، تقهقراً للنقد الوطني وخسارات فادحة للخزينة وضغطاً معيشياً مضافاً.
نظريا، نجحت الحكومة -حتى الآن- في حشدها الاستباقي لـ«هجمة الشتاء» القادمة، إلا أن اكتمال نجاحها هذا سيبقى مشروطا بعوامل أخرى عديدة، أولها: التزامها بما تعهد به وزير النفط من «عدم رفع سعر المازوت» حتى لو اضطرها الأمر إلى تحمل الآثار التضخمية «المحتملة».
ولأنه لا معنى لتعهدها ما لم تتحقق الوفرة، فثمة ضرورة لمنع «الأيادي الخفية» من استثمار أي اختناقات محتملة عبر تأمين تدفق مرن للمشتقات من جهة، وقطع دابر التهريب من الأخرى، فقد علمتنا إياه المواسم الماضية بأن غلاء وشح المشتقات وما يليها من ترددات اقتصادية، لا يتوقف على «القرار الحكومي» فحسب، آخذين المنعكسات المتوقعة لاستهداف الموارد النفطية لـ«داعش» و«النصرة» والمتفرعين من شجرة عائلتيهما، وأثرها في تعاظم الطلب على تهريب المشتقات من مناطق سيطرة «النظام» إلى مناطق الجماعات الإرهابية، وخاصة في ظل سعرها الحكومي المدعوم الذي أصبح واقعاً بعد الاختلال الأخير في سوق النقد.. وما لم تنجح الحكومة في ذلك، فما تجشمته من عناء حتى الآن سيتحول رماداً في يوم ريح.. وسيكون لفشلها قصة جديدة!.
علماً بأن المواطن يلاقي صعوبة في تأمين المازوت حتى الآن، كما أنه يصعب التأكد من دقة الأرقام الواردة من حين إلى آخر حول عدد الأسر المستفيدة من المئة ليتر، مع وجود تباين ملموس في الأرقام بين محافظة وأخرى.

البرد زاد ساعات التقنين بسبب الحمولات الزائدة

وزير الكهرباء لـ«الوطن»: خلية إلصلاح كهرباء حلب والتحسن خلال أيام

عبد الهادي شباط

لم تتوقف وزارة الكهرباء ولن تتوقف عن القيام بكل الإجراءات المتعلقة بإعادة تأهيل وإصلاح ما تم تخريبه من البنى التحتية وباقي مكونات الشبكة الكهربائية في مدينة حلب وأعمال إعادة التأهيل مستمرة في كل يوم وساعة.
هذا ما أكده وزير الكهرباء لـ«الوطن» حول واقع شبكة الكهرباء وأعمال الصيانة والإصلاح التي تحتاج إليها حلب لتحسن الطاقة الكهربائية حيث بيّن أن حجم التدمير والتخريب الذي طال مكونات المنظومة الكهربائية في حلب كبير حيث تم استهداف جميع مصادر التغذية وخطوط النقل الرئيسية في المدينة وأنه تم استهداف الخط الرئيسي الواصل بين حماة ومدينة حلب ١٢ استهدافاً خلال ٤٠ يوماً الأخيرة.
كما كشف الوزير عن تشكيل خليتي عمل خاصتين لمتابعة وتنسيق أعمال الإصلاح المستمرة في حلب، الخلية الأولى مقرها في مدينة حلب بينما تم تشكيل الخلية الثانية في وزارة الكهرباء لتأمين مواد ومستلزمات عمليات الصيانة من أكبال وأبراج وأمراس وغيرها.
مؤكداً أنه سيكون هناك إنجاز نوعي على صعيد تحسن الطاقة الكهربائية في حلب خلال الأيام القليلة القادمة ما لم يحصل تغيرات استثنائية تعوق العمل بسبب حالة الحرب والأزمة التي تعيشها سورية وأنه لا يمكن التنبؤ والجزم بالمتغيرات في حالات الحروب.
حيث أشار إلى أن استعادة مساحات جديدة في المناطق الوسطى والشمالية سيتيح قدرة أكبر للمعاجلة وزيادة الطاقات وخاصة أن الشبكة الكهربائية في حالة جهوزية كاملة.
وفي إيضاح أوسع لحال شبكة الكهرباء في حلب والاعتداءات التي طالتها بيّن الوزير أن مدينة حلب تتغذى من أربعة مصادر أولها من المحطة الحرارية في مدينة حلب (تعرضت للتخريب منذ عشرين يوماً نتيجة قصفها من قوات التحالف الأميركي، علماً أنها كانت جاهزة، وتم إخراج العاملين من المحطة من المجموعات الإرهابية المسلحة). وعبر خطوط نقل التوتر العالي القادمة من محافظة الرقة من سدود (تشرين- الثورة) وهي جاهزة حالياً، إلا أن المجموعات الإرهابية تمنع العاملين في وزارة الموارد المائية من تغذية مناطق مدينة حلب. ومن خطوط توتر عال من إدلب (محطة زيزون) إلى حلب، ومن المعلوم أن المحطة خرجت من الخدمة نتيجة استهدافها أثناء الاعتداء على محافظة إدلب، كما أن الخطوط المنبثقة عن هذه المحطة تعرضت أيضاً للتخريب، وخطي توتر عال من مدينة حماة باتجاه حلب، إلا أنه بسبب المعارك التي دارت شمال حلب خلال العامين الماضيين فقد تعطلا وبذلت جهود كبيرة بحيث تم الاستعاضة عن الخطين بخط واحد هو (حماة الزربة) وهو الخط الوحيد المغذي لمدينة حلب منذ أكثر من عامين.
وتم استهداف الخط آنف الذكر من المجموعات الإرهابية، ومنذ ذلك اليوم والخط خارج الخدمة، علماً بأن ورشات وزارة الكهرباء جاهزة تنتظر إمكانية الدخول إلى موقع الأعطال لإصلاحها وإعادة الخط المذكور إلى الخدمة، وقد تم لهذه الغاية تفريغ خمسة مديرين عامين في محافظات (حلب وإدلب وحماة) موجودين على مدار الساعة لقيادة عمل هذه الورشات وأنه تم استنفار كل جهود المجتمع المحلي ومبادرة أهالي حلب في هذه الظروف.
وتم إرفاق ورشات من مختلف المحافظات لمساندة أعمال الإصلاح والصيانة في حلب. وعن أبرز الإجراءات التي بدأ تنفيذها لإعادة تأهيل الشبكة أشار إلى أنه تم إصلاح ١٠ فتحات من خطوط التوتر العالي في منطقة رسم بكرو إضافة إلى أربع فتحات في منطقة الحاضر إضافة إلى فتحتين في منطقة خلصة، إضافة إلى إصلاح أمراس متقطعة كثيرة في منطقة تل دادين. تم الاعتداء على ثلاثة أبراج في منطقة عطشان بحلب وبعد إصلاحها تم الاعتداء على برجين وتقوم الورشات بالإصلاح. ومن طرف حلب الخطوط جاهزة لاستقبال التوتر ووضعها بالخدمة لكن المشكلة بالانتظار ريثما يتم إصلاح البرجين من طرف حماة. إضافة إلى أنه تم إرسال المدير العام لمؤسسة النقل والتوزيع ومعاون مدير عام النقل لمتابعة عمل الورشات وتذليل الصعوبات المتعلقة بعملية التنسيق لإدخال الورشات وتم نجاح التنسيق وإدخال الورشات والعمل على إنجاز الإصلاحات.
وعن واقع الكهرباء خلال الشتاء الحالي وارتفاع ساعات التقنين أفاد الوزير بأن السبب الرئيسي والمباشر في زيادة ساعات التقنين خلال فصل الشتاء والأيام الباردة هو استخدام الكهرباء لأغراض التدفئة وهو ما يؤدي إلى ارتفاع الأحمال الكهربائية التي تصل إلى ١٠٠٪ في العديد من المحافظات مقارنة بالحمولات أيام الربيع والخريف وأحياناً تصل إلى ١٥٠٪ وذلك بسبب غياب أو قلة وسائل التدفئة الأخرى وهنا يؤكد أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لتأمين عوامل تحسن الطاقة الكهربائية كافة وخاصة تأمين الوقود وأن وزارة الكهرباء بدورها تتعامل مع ما يأتيها من الوقود بعناية وهدوء للاستثمار الأمثل لكميات الوقود وتأمين أكبر قدر ممكن من الطاقة علماً أن قطاع الكهرباء من القطاعات التي صمدت خلال سنوات الأزمة وهو مؤشر على مدى جهوزية البنى التحتية ومحطات التحويل وخطوط النقل في المنظومة الكهربائية السورية التي تعتبر متميزة على المستوى الدولي وأن أي شبكة لن تصمد أمام ما تعرضت له الشبكة السورية من أعمال تدمير وتخريب واستخدام عال لمجالات التدفئة.
وعن الأهمية لتزويد الزراعات المحمية (البيوت البلاستيكية) بالطاقة الكهربائية ليلاً أكد الوزير أن لذلك الإجراء أهمية اقتصادية عالية في الحفاظ على تلك الزراعات وتأمين منتجاتها للمواطنين ومن ثم توفر هذه المنتجات في الأسواق وبأسعار جيدة إضافة إلى توفير القطع الأجنبي الذي تحتاج إليه الدولة لشراء وتأمين هذا المنتجات من الخارج.
معتبراً أن هذا الإجراء في تغذية الزراعة المحمية يأتي في سياق العدالة في التقنين من باب منح الأولويات لدعم الاقتصاد وتحسين الوضع المعيشي وهو في النهاية لمصلحة المواطن. وأنه لولا هذا القرار لخسرنا ٥٠٪ من زراعاتنا المحمية وخاصة أن لدينا أكثر من ١١٦ ألف بيت بلاستيكي في محافظتي اللاذقية وطرطوس وحدهما وأن كلفة البيت تصل إلى نحو مليون ليرة سورية.
عن تعرض خط التوتر العالي (٤٠٠ ك.ف جندر عدرا) في منطقة القلمون ليلة أمس إلى عطل فني طارئ نتيجة موجة الصقيع الحادة وهذا العطل طال خط التوتر القادم من المنطقة الوسطى والمغذي لمحافظات المنطقة الجنوبية (دمشق – ريف دمشق – السوداء – درعا – القنيطرة). وعن تحرك ورشات الإصلاح فوراً للقيام بعملية الإصلاح بيّن أنه تمت إعادة الخط إلى الخدمة بينما ما زالت محطات توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية متوقفة عن إنتاج الكهرباء منذ تاريخ ٢٠١٥/٦/٣٠ نتيجة انقطاع إمدادات الغاز عنها بسبب قيام المجموعات الإرهابية المسلحة بتخريب خطوط الغاز المغذية لها ما ساهم في زيادة ساعات التقنين الكهربائي. علماً أن وزارة الكهرباء لجأت إلى تأمين بدائل مؤقتة لتأمين الكهرباء للمنطقة الجنوبية ريثما تتم إعادة ضخ الغاز لمحطات الجنوب.

مدير المؤسسة لـ«الوطن»: أحلنا ملفاتهم إلى الرقابة

الفساد يطيح برؤوس «الحبوب» في أربعة فروع

الوطن

أعفى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شاهين مديري فروع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في دمشق وحلب واللاذقية والقامشلي.
وجاء في بيان للمؤسسة أنه بناء على مقتضيات المصلحة العامة والتوجيهات الحكومية بإعفاء كل مدير مقصر في الأداء وحوله شبهات فساد تم إعفاء مديري الفروع الأربعة بسبب الترهل الإداري والتقصير وحالات الفساد لدى البعض.
وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن المدير العام للمؤسسة ماجد الحميدان أن الإعفاء جاء بسبب وجود شبهات فساد حول بعض المدراء وترهل إداري وعدم الالتزام بالدوام وعدم توافر المؤهلات العلمية لشغل المنصب الإداري لدى البعض الآخر.
مؤكداً أن إحالة ملفات المديرين الذين تم إعفاؤهم أمس إلى الرقابة الداخلية في الوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وإلى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش.
وكشف عن تكليف كل من المهندس محمد أنس الزهراء مديراً لفرع الحبوب بدمشق، والمهندس سامر خدام مديراً لفرع اللاذقية، والمهندس رسلان رسلان لفرع حلب، والمهندس عبيدة علي لفرع القامشلي. مبيناً أن جميع هؤلاء المكلفين من العاملين في المؤسسة.
وكان رئيس مجلس الوزراء الدكتور وائل الحلقي أشار في جلسة الحكومة الأسبوعية بداية الشهر الجاري إلى وجود بعض الترهل في أداء المؤسسات الفرعية في بعض المحافظات موجهاً بمتابعة التقييم الدقيق والشفاف للمؤسسات المركزية والفرعية وإعفاء كل مدير مقصر في الأداء أو حوله شبهات فساد.

قرية الصادرات السورية الروسية إلى العمل غداً

تنطلق يوم غد (الأربعاء) أعمال قرية الصادرات والواردات السورية الروسية في قرية كرسانا دوار رأس شمرا بمحافظة اللاذقية بمشاركة مسؤولين رسميين من سورية وممثلي سفارة روسيا الاتحادية وبيلاروس بدمشق وعدد من رجال الأعمال.
وأوضحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في بيان لها أن القرية ستكون عبارة عن تجمع لعدد من الشركات الروسية المهتمة بالتصدير والاستيراد والتي ستقوم بشراء السلع والمنتجات السورية وتصديرها لروسيا واستيراد بضائع يحتاجها السوق السوري.
وأكدت الوزارة أنها «ستقدم كل الدعم لإنجاح تجربة قرية الصادرات الواعدة والمقرر إحداثها بالتعاون مع الجانب الروسي.

وزارة الاتصالات والتقانة
MINISTRY OF COMMUNICATION & TECHNOLOGY

SyTRA
الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات
SYRIAN TELECOMMUNICATIONS REGULATORY AUTHORITY

تعديل تعرفة بعض خدمات القيمة المضافة
لزبائن الخطوط لاحقة ومسبقة الدفع

تعلن سيريتل وMTN سوريا عن تعديل تعرفة بعض خدمات القيمة المضافة لزبائن الخطوط لاحقة ومسبقة الدفع

للاطلاع على كافة تفاصيل التعرفة الجديدة لخدمات القيمة المضافة وتعرفة الخدمات الشهرية

نرجو زيارة موقعنا الإلكتروني علماً أنه سيتم العمل بالتعرفة الجديدة في ٩ كانون الأول ٢٠١٥

www.syriatel.sy www.mtn.com.sy

أقرب إليك
سيريتل
SYRIATEL

MTN
معك في كل مكان